

تفسير البغوي

قوله تعالى : 10 - { ومن الناس من يقول آمنا بالله فإذا أؤذي في الله { أصابه بلاء من الناس افتتن { جعل فتنة الناس كعذاب الله { أي : جعل أذى الناس وعذابهم كعذاب الله في الآخرة أي : جزع من عذاب الناس ولم يصبر عليه فأطاع الناس كما يطيع الله من يخاف عذابه هذا قول السدي وابن زيد قالا : هو المنافق إذا أؤذي في الله رجع عن الدين وكفر . { ولئن جاء نصر من ربك { أي : فتح ودولة للمؤمنين { ليقولن { يعني : هؤلاء المنافقين للمؤمنين : { إنا كنا معكم { على عدوكم وكنا مسلمين وكنا مسلمين وإنما أكرهنا حتى قلنا ما قلنا فكذبهم الله وقال : . { أو ليس الله بأعلم بما في صدور العالمين { من الإيمان والنفاق